

## ٩٤. فتح المجيد - باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم

تعلمون | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله انبابا واندادا وانتم تعلمون قال ابن عباس في الآية الانداد هو الشرك.  
اخفى من دبيب النمل على سفة سوداء في ظلمة الليل. وهو ان تقول والله - 00:00:00  
وحياتك يا فلانة وحياتي لولا كلمة هذا لاتانا اللصوص ولو لا البت في الدار لاتي وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقول الرجل  
لولا الله وفلا ن لا تحمل فيها - 00:00:20

هذا كله به شرك. رواه ابن أبي حاتم. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذى وحسنہ وصححه الحاکم. وقال ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا احبا الي من ان احلف بغيره صادقا 00:00:39 -

رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله وحده ثم شاء فلان. رواه ابو داود - 00:59

وجاء عن ابراهيم النفعي انه يكره انه يقول الرجل اعوذ بك اعوذ بالله وبك ويجوز ان قل بالله ثم بك قال ويقول لولا لولا الله ثم فلان: ولا تقولوا لولا الله وفلان:- 09:01:00

الند المثل والنبي. وجعلوا مني الله هو صرف انواع العبادة او شيء منها لغير الله كحال عبادة الاوثان الذين يعتقدون فيها دعوه ورجوه  
فانه يدفعهم ويدفع عنهم ويشعرون له وهذه الاية في سياق قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم  
تنتقدون. الذي جعل لكم الارض فرارا - 00:01:27

يُوْمُ السَّمَاءِ بَنَاءً وَانْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الْثُمُرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَانْتَمْ تَعْلَمُونَ قَالَ الْعَبْدُ ابْنُ كَثِيرٍ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَرِفْعَةٌ تَفَسِِّرُهُ قَالَ أَبُو الْعَالِيَّةِ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ۝ - 00:01:57

بدلاء الشركاء وهكذا قال الربيع ابن انس وقتالة والسدسي وابو مالك واسماعيل ابن ابي خالد وقال ابن عباس فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون: اه. لا تشركوا بالله شيئا من: الامدادات. لا تنفع ولا تضر وانتم تعلمون: انه لا رب لكم - 15:02:00

يرزقكم غيره فقد علمتم ان الذي يدعوكم الرسول اليه من توحيد هو الحق الذي لا شك فيه. وكذلك قال قتادة وعن  
قدالة ومحاهد فلما تجعله الله اندادا. قال اكتفاء من ال حا اكتفاء له ماذا؟ لما كفها - 00:02:34

او مثيل او نظير المفروض اكفاء ليس اكفاء. عندكم اكفاء؟ نعم اكفاء. اكفاء خطأ شفاء دمه كفييف. عندنا عندنا جمعان. عندنا كفاء  
اوكفاء. كفاء ممادى او اكفاء. اما كفييف لاما. فيما فئات فهـ . فئات - 00:54:00

يعني مساوين بين الرجال والاكفاء جنة كفر الكفر وماذا؟ المثيل المساوي فلا تجعلوا الليل هدادا. يعني لا تجعلوا له مساوين من البشر.  
الاتصال المباشر - 00:03:40 - احمد نعيم نعيم - فالله كفء افالله رعن

مثا. المهمة كاف و همزة على السطر. الكفة هو الكفة واحد بالهمزة وبالواو. لا له يك: له مثنا. او نظب تطعنه في معصية الله؟ نعم

وقال المزايدين الانداد والالهة التي جعلوها معه وجعلوا لها مثل ما جعلوا له - 00:04:00

وعن ابن عباس رضي الله عنهم فلا تجعلوا لله اندادا. قال اشباها. وقال مجاهد فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال تعلمون ان الله واحد في التوراة والانجيل. وذكر حديثنا في معنى هذه الآية الكريمة وهو ما في مسند ما في المسند الامامي - 00:04:26

عن الحادث عن الحارس الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن وان يأمر وان يأمر ببني اسرائيل ان يعملوا بهن وانه كاد ان يبدي بها. فقال له عيسى عليه السلام - 00:04:46

انك قد امرت بخمس كلمات ان تعمل بهن وتأمر وتأمر ببني اسرائيل ان ي العملوا بهن. فاما ان تبلغهن واما ان تبلغهن. فقال يا اخي اني اخشى ان ان سبقتني ان - 00:05:06

معذب او يخسف بي. مفهوم حتى هنا؟ اه. ان اذب يعني عذاب ان يعذبني الله. نعم. او يخسف بي عذاب. او يخسف بي تنشق الارض وتتبعني. فخاف ان تأخر في التبليغ ان يعاقب. عليه الصلاة والسلام. نعم. ماذا؟ يبسطه - 00:05:26

يبسطي بها ان يتاخر. ابطأ اتأخر نعم يبقي بها يتاخر بها. يبقي بها ان يتاخر بها. ان الله امر يحيى ابن زكريا عليه السلام. بخمس كلمات ان ي العمل بهن وان يأمر - 00:05:48

اسرائيل ان ي العملوا بهم. تمام؟ ستأتي هذه الخمس كلمات. خمس اوامر. وانه كاد يبسطي بها. يعني ايه يتاخر؟ كاد ماذا؟ يتاخر في بيانها. يتاخر فهمت المعنى؟ ماذا تقول يا سيد؟ مفعول جدا. لا. قال له عيسى انك قد امرت بخمس كلمات ان تعمل بهن وتأمر ببني - 00:06:05

اللي ي العملوا بهن فان تبلغهن واما ان يبلغهن. فقال يا اخي اني اخشى ان سبقتني ان اذب. احسنت. فقول به اللي اخشى. اني اخشى ان سبقتني اخشى العذاب او يخسف لي. فقال فجمع يحيى ابن زكريا ببني اسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد فقد على الشرف. تعرفون الشرف - 00:06:25

او الشرف. نعم. النوافذ كذلك. يعني من شدة الزحام الناس لا يجدون مكانا يجلسون فيه فجلسوا على النوافذ. نعم. فحمد الله وقفنا عليه ثم قال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان ت العملوا بهن. مية وخمسة. قال اولا هن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذا الامر - 00:06:45

الاول. ثم ذكر له مثلا جميلا. قال فان مثل ذلك كمثل رجل اشتري عبدا من خالص ما له بذهب او ورق او فضة فجعل ي العمل من الذي جعل ي العمل العبد؟ العبد ويؤدي ظلته الى غير سيده. هم. يعني العبد يجمع المال. المفروض العبد يعطي المال - 00:07:05  
سيد فيعطي المال الى غير سيد. فايكם يسره ان يكون عبده كذلك؟ وان الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا العبادة لله اعظم من صرف العبد غلته لسيده. لماذا؟ لأن السيد لم يخلق العبد. لأن السيد خلق العبد فهو فقط اشتري. والله الذي ينعم على سيد بالمال لكي يشتري - 00:07:25

ان الله خلقك من عدم واعطاك النعم. ثم انت تصرف العبادة لغيره. وامركم بالصلاه هذا والامر الثاني. فان الله ينصب وجهه لوجه عبدي ما لم يلتفت. فاذا صليتم فلا تلتفتوا - 00:07:45

نعم ولذلك في حديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن الالتفات في الصلاة فقال اختلاس يختلس الشيطان من صلاة العبد هذا اختلاس يا سلام مثل الاتحاد يمينا او شمالا مكرور في الصلاة. نعم فقال ان الله ينصب وجهه فهذا فيه انبات صفة الوجه لله. يغسل وجهه لوجه عبده - 00:08:00

يعني يغصب وجهه يعني الله يقول ناظرا لعبد نصب وجهه اي كان وجه الله اذاب وجه عبده. ما لم يلتفت فاذا صليتم فلا تلتفتوا. امركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل معه - 00:08:22

سرة مسک في عصابة كله يجد ريح المسک. السرة الشيء الذي اسر ان يجمع. ففيينا المسک مسک رتر. نعم. لو وضعت شيئا هنا ثم جمعت هذه هكذا. تسمى صرة. مش تقول باء اه - 00:08:36

صورة المسک. في عصابة يفيقون باشا. طيب العصابة التي تربط. تربط. كله يعني كل الناس يجدون ماذا ربيحة المسک وان خلوف فم

الصائم اطيب عند الله من ريح المسا. الخلوف هو تغير ورائحة الفم بسبب الصيام. امركم بالصدقه - 00:08:56

هذا هو الرابع فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو. فشد يديه الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه. فقال لهم هل انا افتدى نفسي منكم فجعل يفتدي نفسه بالقليل والكثير حتى فك نفسه. ما معنى هذا؟ يعني ما علاقه - 00:09:16

ادب الصدقه. مم ان الذي يتصدق يفك نفسه من النار. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث في الصحيح اذا اعتق احدكم عبدا اعتق الله كل عضو منه لكل عضو من العبد. حتى فرجه بفرجه. يعني انت لو اعتقت عبدا وهدم له باب الصدقه -

00:09:39

الله يعتقد ماذا؟ كل عضو منك بعضو من العبد حتى فرجه بفرجه. وامركم بذكر الله تعالى كثيرا فان مثلا فان مثل ذلك كمثل للطلبة والعدو صراعا في اثره. فاتى حصنا حصينا فتحصن فيه. وان العبد احسن ما يكون من الشيطان اذا كان في ذكر الله - 00:10:00 فالذكر حصن حصن يحفظ الشيطان يحفظ الانسان منه من مكائد الشيطان. نعم. باقي الحديث. الحديث لم ينتهي. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله امرني بهن الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله. فاذا ومن خرج من الجماعة قيل شبر فقد خلع رقة - 00:10:20

الاسلام من عنقه. الا ان يراجع من خرج من الجماعة قيل شبر يعني قدر شبر. ما المقصود بالجماعة هنا؟ الجماعة جماعة الامام. يعني طاعة الامام. طاعة الامام فقد خلع رقة الاسلام بالعنق. هذا تعبير معناه انه خرج من الاسلام. ليس معنى هذا لانه كفر - 00:10:42 عندما خرج عن جماعة المسلمين الا ان يراجع فيرجع الى جماعة المسلمين. ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جهنم. ماذا دعا روى الجاهلية عاد الى جاهلية كل واحد منفرد نعم بالدعوة الجاهلية كذلك كما قال اخونا انه ما كانوا يجتمعون على ابادة -

00:11:06

بالدعوة الجاهلية انهم يفتخرن ببابئهم الذين ماتوا. بالدعوة الجاهلية الطعن في الانسان. كل امر لامور الجاهلية وبالدعوة الجاهلية. كل امر ابن امور الجاهلية الدعوة الجاهلية. جهنم اي من وقود جهنم من فحم جهنم. قالوا يا رسول الله وان صلى وان تصاب؟ قال وان صلى وان صام و Zum انه مسلم فادعوا المسلمين باسمائهم - 00:11:26

بل بما سبهم الله عز وجل المسلمين المؤمنين عباد الله نعم وغمم اه بيكول حديس صححه كثير من اهل العلم. قد شبيل يعني هذا تشويه جماعة قدر الشبن. قيل شبر يعني حتى لو يسيرا جدا. لان الشبر هذا هذا الشبر. تعرف الشبر يا سيدى - 00:11:46 شبر هذا شبر هذا شبر. شبر هذا يسيرا. في بعض الاقوال مثلا صح؟ لا في بعض الاقوال خالفوا بان خرج عنهم. خرج لم يطعن ايمان. وكذلك خرج عن لان الجماعة بعدها اجماع اجماع المسلمين ومعناها الاجتماع على الايمان. نعم. ماذا؟ لماذا كان هذا الحديث؟ ذكرنا هذا الحديث لانه كان - 00:12:06

تتكلم عن ماذا؟ انظر ارجع لابد الكلام هكذا. نعم وذكر حديثا في معنى الاية بعد هذه الاية. عند اول شيء في الحديث ماذا؟ النهي عن الشرك يعني شاهد الحديث فقط وابد جملة. اول جملة فقط. ما هي ماذا؟ الاية عن الشرك. واضح هذا - 00:12:26 في اثره بسرعة خلفي اهو. سراعا في اثري اي بasha وبسرعة خلفه. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اي بشر بسرعة خلفه.

مشوا بسرعة خلفه نعم يواجهه صح؟ اصل النصب هو الرفع. نقول نصب الخيمة عبادة؟ رفعها. نصب الخيمة اي رفعها - 00:12:46 فيغصب وجهه سبحانه وتعالى يرفع وجهه تجاهه. ان العبد احسن ما يكون زكاة ذكر الله. ما لك؟ العبد احسن ما يكون من الشيطان اذا كان احسن اسم تفضيل. نعم. احسن اسم تفضيل. يعني اكثر ما يقوله في في حفظه. في ذكر الله. نعم - 00:13:24

بعض البنات يأتي بالاذكار ويقرأ اية الكرسي بعوذتان وايه؟ ولكن الشيطان يتبعه في نومه. طيب لابد ان نعلم كما يقول الدقائق في الدوا انت خايف هذا من افضل كتب على الاطلاق. يقول ان الدعاء والذكر كالسلاح بيدي المقاتل - 00:13:44

سلاح بيدي المقاتل لابد فيه ان يكون السلاح قويما. وان يكون مقاتل يده ماذا؟ قويما. فاذا تخلف احد هذين الشرطين لم يدفعوا السلاح فهمت؟ يعني قد يقول بعض الناس ذكرا او رقية فينتفع بها الآخر. فلابد من حدوث المطلوب من الذكر او الدعاء -

00:14:04

من اهم الشروط ماذ؟ حضور القلب. واليقين بما يقول الا ترى ان بعض الناس قد يعني ابن القيم مثلا يقول عن الفاتحة. بعد ما تكلم

كان يتكلم عن الرقية بالفاتحة - 00:14:24

قال وقد راقيت بها نفسي مرارا في مكة وكتت مريضا بعضا شديدا فوجدت لها اثرا عجيبا. هل بعد هذا ان الفاتحة تنفع بعقولك؟

اسلام. بعض الناس يقرأ الفاتحة ولا تنفعه - 00:14:34

وعلى قدر اليقين. بعض الناس يقول هذا الذكر اما انه لا يفكر في بعده ولا يفهمه اصلا. واما انه يقول على سبيل التجربة يجرب يعني ربما يدفع. نعم فلابد من اليقين ومن الفهم والله عز وجل يخلف وعده سبحانه وتعالى فاذا لم يتحقق المراد فليتهم العبد نفسه يعني.

يتهم العبد نفسه - 00:14:44

وهذه الاية دالة على توحيد الله تعالى بالعبادة وحده لا شريك له. وقد استدل فيها كثير من المفسرين على وجود الصانع وهي دالة على ذلك بتاريخ الاولاد. والآيات في القرآن الدالة على هذا المقام كثيرة جدا - 00:15:04

وسئل ابو نواس عن ذلك فانشد هذه الآيات شعرا تأمل في نبات الارض ولده الى اثار ما سمع الملوك عيون من لجين فاترات فاترات. باحداق هي الذهب السبيكة على وقود الزبرجي - 00:15:33

بان الله ليس له شريك. ابو الواس كان شاعرا يعني له شعر جيد وشاعر قبيح. كان اكثر شعر في وصف الخبر كان يحب الخمر وكان اكثر شيء في وصف الخمر وله شأن جيد. هذا من شأنه الجيد. يقول تأمل في نبات الارض وانظر - 00:16:02

نعم الى اثار ما صنع الملوك. الملك من اسماء الله عند ملك مقتدر. نعم. عيون من لجين فاكرات باحداق هي الذهب السبيكة على قطب الزبرجي شاهدات بان الله ليس له شريك. اللجين يقوله الفضة السائلة - 00:16:21

الخطبة السائلة الفضة عندما تسيل الفضة السائلة فاترات باحداق هي الذهب السبيكة ويصف ماذ؟ يصف ما خلق الله عز وجل من نبات. وما خلقه من عيون عيون الباب عيون الماء ترى بعضها كالفضة السائلة في لونها لجن فاترات وتقول عين عين - 00:16:38  
يعني عين نقول فطرت عينه اي ضعفت عينه. الفتور هو الضعف. فعين من لجين فاطرات باحداق. والاحداث جبر حدقه. والحدقة هي العين هي فتحة العين. الاحداث زي ما حدقه. هي الذهب السبت. يعني انت ترى هذه العيون ترى تراكيز كالفضة السائلة - 00:17:05

وترك الصراك الذهبي المسبوق السالكة لمسبيوك. طب السالكة الذهب؟ نعم. الذهب عندما يكون سيفتك. نعم الذهب المجتمع الذهبي يعني كالذهب. على قطب الزبرجد شاهدان. الزبرجد غالى جدا من الاحجار تعرفون الياقوت والمرجان ولو لو؟ شاهدات بان الله ليس له شريك. والقطب جمع قضيب والقضيب مثل العصر العصا القضيب - 00:17:26

هذا فيه تشبيه لاي شيء للاشجار. الاشجار والنباتات شبه سيفنابل بقضبان الزبرجت. كل هذا ماذ شاهدات بان الله ليس له شريك. قال ابن المعتز فيها عجبا كيف يوصى الله وكيف يشحذه الجاحد؟ وفي كل شيء له - 00:17:56

اية تدل على انه واحد. واضح البيتان؟ نعم. قال المصديقي رحمه الله تعالى وعن ابن عباس اية الانفاذ السنة يقول هو اسمه. اسم الله ام لا؟ كاتبها. لا يقولن احدكم الله اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت - 00:18:16

المتعلقة باي شيء فانه صنع ما شاء صانعه اسمه اسند اسمه. ان الله ان الله صانع كل صانع وصنعته. الصانع يخبر به عن الله خبر الادلة. اين هذا في اي حشي هذه؟ على صانع وجوه الصانع. نعم - 00:18:36

ارميها كده. هذا قبل الآيات قرأنها. سونيا وصف كما قلت لك وصف. نعم في الاية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على سوداء في ظلمة الليل. وهو ان تقول والله وحياتي - 00:18:53

يا فلانة وحياتي وتنقول لو لولا كليبة هذا لاتان اللصوص ولو لابطن في الدار لاذان وقول رجل لصاحب ما شاء الله وشئت وقول الرجل لولا لولا الله فلان لا تجعل فيها فلانا كذب هذا كله به شرك - 00:19:22

ابن ابي حاتم. بين ابن عباس رضي الله عنهمما ان هذا كله من الشرك وهو الواقع اليوم على السن كثير من لا يعرف التوحيد ولا الشرك نتنبه لهذه الامور فانها من المنكر العظيم الذي يجب النهي عنه والتغليظ فيه لكونه اكبر من الكبائر. وهذا - 00:19:42

ابن عباس رضي الله عنهم تنبيه بالادنى من الشرك على الاعلى. بالضبط كما قلنا في الباب الماضي. هذا هذا اذا كان كما نقول في ان هذا يدقين على سبيل على سبيل ماذ؟ الخبر لا بأس به بشرطين الشرطة؟ نعم الا الا ينسى نسبة - 00:20:07 الدعوة الى الله ولا يعتقد ان هذا السبب يفعل وحده وانما فعل بقدر الله. يعني ممك ان يكون مثلا كان معه مثلا كلب يحاول يحمس بيته. يقول لولا الكلب لدخل اللص - 00:20:27

كما قلنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن عمه ابي طالب لولاه كان في الدرك الاسفل من النار. قال لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. فلا بأس اذا كان على سبيل الخبر بعد - 00:20:37 فقد نسبة النعمة والفعل الى الله عز وجل نعم. بلى؟ الشرط الاول ان يعتقد النجامة من الله. يقول مثلا لولا البطل لا اللي دخل اللصوص. اولاد لولا الكلب اللي دخل اللصوص يعتقد ان لعبة الحفظ كانت من الله. هم. ولا يعتقد الشرط الثاني لا يعتقد ان هذا السبب فاعل بنفسه - 00:20:47

كما فعل بتقدير الله. يعني لا شيء لا بأس بالنسبة الشيء الى سببه بهذين الشرطين. لا بأس. بالنسبة للشيء الى سبب بهذين الشرطين. الشيخ عيسى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استعمال هذا. النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث مسلم عن ابن عباس عن عباس ابن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:21:07

ارأيت عبده فانك يحوطك يمنعك فهل دفعته بشيء؟ قال لولا اذا كان في الدرك الاسفل من الضهر. فهمت؟ لولا ان لكان في الدرك الاسفل منذ قليل قبل ان تذكر كلام الشيخ ابن عثيمين انه قال هذا على ثلاثة اقسام. القسم الاول يكون شركا اكبر اذا اعتقد ان السبب هو الفعل. القسم الثاني يكون شركا - 00:21:27

اعتقد ان السبب مؤسر بنفسه ونسى الله عز وجل. القسم السادس يكون خبرا وهذا لا بأس به. فهمت هذا؟ نعم ادي المسلسل رحمه الله تعالى وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - 00:21:47 قوله فقد كفر او اشرك يحتمل ان يكون شكا شاكا من الراوي ويحتمل ان او بمعنى الواو فيكون قد كفر واسشرك. ويكون من الكفر الذي هو دون الكفر الاعظم كما هو من الشرك الاصغر. وورد مثل هذا عن ابن - 00:22:07

قال المصناف رحمه الله تعالى وقال ابن مسعود لا نحلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا ومن المعلوم ان الحلف بالله كاذبا من الكبائر لكن الشرك اكبر من الكبائر وان كان اصغر كما تقدم بيان ذلك. فاذا كان هذا - 00:22:27 الشرك الاصغر فكيف بالشرك الاعظم للموجب للخلود في الله؟ كدعوة غير الله والاستغاثة به والرغبة اليه وانزال حوائجه كما هو كما هو حال الاكثر من هذه الامة في هذه الازمان. وما قبلها من تعظيم القبور واتخاذها او ثانها. والبداء عليها واتخاذها - 00:22:49 مساجد وبناء وشاهد باسم الميت للعبادة من من لعبادته من بنيت باسمه وتعظيمه والاقبال عليه بالقلوب والاقوال والاعمال. وقد عظمت البلوى بهذا الشرك الاعظم لهذا الشرك الذي لا يغفره الله وتركوا ما دل عليه القرآن العظيم من النهي عن هذا الشرك وما يوصل اليه. قال الله تعالى فمن اظلم - 00:23:09

من افترى على الله كذب كذبا او كذب بالياته او لئن ينالهم نصيبهم من الكتاب. فمن ينالهم نصيب من الكتاب ما المقصود ان ينالوا اجلهم في الدنيا. يعني الله عز وجل يمهلهم مع كفرهم. حتى يستوفى اجلهم. ما الدليل على هذا المعنى؟ باقي - 00:23:36 طيب لو قال حتى اذا جاءكم ينصرؤن ماذا؟ يتوفونه. معنى ذلك ينال النصيب من الكتاب يعني ماذا؟ يمد الله له في اعمارهم حتى يأذن بهم بداية اللوح المحفوظ اه حتى اذا جاءكم المرسلون يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله. قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين - 00:23:56

لا لا طول عمري. طول العمر. قد يكون لا نصيب من الكتاب ان يعيشه وقتا قليلا العمر قصيرة. ينال النصيب من الكتاب يعني ما لا الله لا يعد له العقوبة في الدنيا. فهمت؟ انما بدأ يدينهم يؤخرهم. حتى اذا اخذهم - 00:24:20 لم يفته؟ نعم. كفراهم تعالى بدعوتهم. بدعوتهم من كانوا يدعونه من دون الله في الدار ادي اية من الاليات المهمة في الدليل على ماذا الدليل على مانع الدليل على من؟ الكفر من دعا غير الله. في كفر من دعا غير الله. اين وجه الدلالة؟ ان الله يقول له. قالوا اينما كنتم

تدعون من دون الله - 00:24:42

تدعونا من دون الله. قالوا ضلوا عنا ماذا ضلوا عنا ذهبوا عنا ضاعوا عنا؟ لا نجدهم. وشهادوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. شهدوا انهم كانوا كافرين بماذا بدعاء نعم. بدعاء غير الله نعم. الكفارة تعالى بدعوتهم من كانوا يدعونه من دون الله في الدار الدنيا. وقال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا - 00:25:08

نعم الله احدا. هذه الايات المحكمة مهمة جدا عندما تناضل اهل البدع من القبورية مثلا. انها مهمة جدا لانها لاياتها لي كثيرة. فاذا استطاع ان يجيب وان يحاول ان يتاولها وان يحرفها عن معناها لا يستطيع ان يجيب عن كل هذه الايات. نعم. فهمت؟ فلذلك قلنا قبل ذلك انه لو جاء يرد عليك شبهة مثلا - 00:25:28

ماذا تفعل معه؟ محكمات. قل له اجي فاولد على هذه الايات ثم لا اجييك على هذه الشكر. لا تنشغل ابدا بالاجابة عن الشكر. لو قال لك شبهة لتنشغل بجامعة قل له اجمل هذه المحكمات على هذه الايات يعني هذه الاية صريحة جدا. فان هنا ما كان ماذا كانوا يفعلون؟ قال واينما كنتم تدعون من دون الله - 00:25:48

وبكيف يمولون هذه الايات؟ كيف يحرفها القبور؟ ماذا يقولون فيها؟ يعتقدون يعتقدون لماذا ايضا؟ هذا تحريف. يقولون هؤلاء كانوا يدعون ويعتقدون النفع تأويل اخر يقول الدعاء هنا المقصود به ماذا؟ الصلاة الصيام الحج. نحن ماذا لا نصلی له؟ نقول الدعاء هذا عاد - 00:26:08

كنتم تدعون من دون الله. دعاء اشمل دعاء الایمان ودعاء المسألة. يشمل كل انواع الدعاء. لماذا خصصته بدوان العبادة فقط؟ نعم وقال تعالى قل انما ادعو ربی ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. وهذا اين وجه الدلالة - 00:26:28

ادعو ربی ولا اشرك به احد. فمعنى هذا دلال يدعو غير الله مشرك. لا الشیخ الذي ينشغل بجبهة الشبهة ولكن هذه يعني لو يعرض الايات المحكمة هذه؟ لا نقصد بالشبهة يعني مثلا كنا في درس امس وذكروا الشبهة المعروفة شبهة عند الامام احمد - 00:26:46

في الصحراء يقول يا عباد الله ادلونا عن الطريق الامام حديث صحيح. يقول اذا كان في الصحراء انا ولادي يا عباد الله دلوني على الطريق. ينادي الملائكة والملائكة غائبين. وهذا دعاء الغائب ودعاء الغائب. هذا حديث ضعيف. وكان يعتقد ان هذا حديث صحيح. ان لله عبادا - 00:27:06

سيالين في الارض فاذا ضل احدكم الطريق فليقل يا عباد الله دلوني على الطريق. طبعا الذي ذكر الشبهة لم يذكر ان الامام احمد يستدل بالحديث اصلا. ذكر الشبهة هنا سمعتهم من محمد عبدالواحد. ها؟ قال اولم يدخل الحديث اصلا. اذا قال الشبهة وقال هذا دليلا للامام احمد يجيز دعاء الاموات. مم. ولم يذكر الحديث - 00:27:33

فانت لا تنشغل عن الاجابة بشغلتك قد يذكر لك شبهات كلما اجبت ان تشبهت لك بشبهة اخرى. فهمت؟ قل لهم اجب اولا عن المحكمات. هذه الطريقة طريقة معروفة في معظم ما ذكرها شیخ الاسلام وذكرها الشیخ محمد ابن عبدالوهاب في كشف الشبهات.

عندما كان يقول ماذا؟ والعادم الواحد يغلبها. يغلب الفا من المشركين. العیب الموحّد يعني - 00:27:53

العلماء المشركين. لماذا؟ لأن العلم عندها محكمات. ممکن نقولها في الشبهات. قال فاذا عرض عليه الشبهات يقول انا لا اعرف الجواب عنها. ولكن اجيبيوني انتم اولا على هذه الشبهات لأن قوله تعالى مثلا في في الاية السابقة الاية هذه مثلا وان - 00:28:13

المساجد فلا تدعوا. تدعوا هذا فعل بعد ماذا؟ بعد النهي. والفعل بعد النهي بمنزلة النكرة في العموم هذا اتفاق الاصوليين. فيشمل دعاء العبادة ودعاء المسألة. يعني ممکن يأتي يقول لك لا الدعاء المقصود به دعاء ماذا؟ دعاء العبادة فقط. الصلاة والصيام - 00:28:33

انا لو اصلی للاموات. اه. تقول له لا لا تدعوا فعل في سياق النهي يفيد العبور. نعم. الفعل بعد النهي والذي يفيد العموم. فهذا يعم ما لا يعم كل انواع الدعاء - 00:28:52

واللي ورد الله عز وجل نوعا معينا من الدعاء لذكراهم. بل اصلا كلمة الدعاء اول ما تسمع اول ما يتบรรد الى الذهن دعاء المسألة ليس دعاء العبادة اول ما يتบรรد الى الزيت وعلى المسألة الذي فيه رفع الایدي. طب قال لك يأتي لك بشهوة ويقول لك لا بد ان اعتقد فيهن النفع والضر. نقول الله نهى نهيا مطلقا - 00:29:02

النبي اشترط دفع الضر. اما قوله تعالى مثلا ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. هذا ليس قيدا. ليس معنى هذا انه يجوز

وابتعه هو لم يقل - 00:29:22

لا تدعوا من دون الله انظر انظر يعني **الضلال والايلا** حجة عليهم ليست لهم. هم يقولون هذه الاية مثلا ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. يقول - 00:29:32

هذا شرط التكفير بدعاء غير الله. هو ان تعتقد النفع والضر. نقول ايه دليل عليك. لماذا؟ لأن الله لم يقل ولا تدعوا من دون الله وانت تعتقد النافع والضر. اه. لو كان يقصد انه لابد من الاعتقاد بدفع الضر لقال ولا تدعوا من دون الله معتقدا ان النفع والضر. معتقد - 00:29:42

ابدا النفع والضر. فهمت؟ لكن لما قال هذا. قال ولا تدعوا من دون الله ما نفعك ما لا ينفعك ولا يضرك. فقول ما لا ينفعك ولا يضرك. ذكره تعالى ابطال دعاء غير الله. لأن الذي يدعو لماذا يدعو؟ لجلب الدفع ودفع الضر. فكيف تدعوا بما يرتكب ولا يضرك؟ فهمت؟ هذا كقولك مثل - 00:30:02

كقولك مثلا للرجل. الرجل المريض يذهب الى **الحلاق** الذي ليس طبيبا. فتقول لا تذهب اليه فانه ليس خبيرك بالطب. نعم؟ فانه لا يشفيك والله هذا لأن الذي يذهب الى غير غير الطبيب لابد ان عنده شيء من اعتقاد الدفع لانه لا يمكن ابدا كما قلنا قبل ذلك - 00:30:22

ان يبعد غير الله الا هو يعتقد فيه ماذا؟ انه ينفع ويضر. فلذلك يمكن ان يقال انه يمكن ان يدعو غير الله وهو يعتقد ان دافع الضر الكامل لله فقط. لابد ان يعتقد ان عنده شيء لا نافع الضر. حتى لو كان ده حتى لو كان يعتقد فقط الشفاعة. ما الشفاعة دي له بالنفع. الشفاعة - 00:30:47

لو من النفع يعني لو يقول انا اعتقد ان هذا يملك الامر مع الله يستطيع ان يشفع لي عند الله. هذا اعتقاد بالنفع والضر. وكل من دعا غير الله عنده دوء شرك في الربوبية. كل من يدعو غيره عنده له شرك في الربوبية. لانه لا يمكن ان يدعو غير الله وهو يعتقد انه لا ينفعه ولا يضره. نعم - 00:31:05

لا كثيرا انه لا يصح ان يقال الا مشركي بك كانوا ما دام موحدين توحيدا كاملا في الربوبين. واضح؟ يا فندم. كان ينتهي بعض افراد الربوبية كالخلق والملك والتدبير. لكن كانوا يعتقدون ان **الهتنا تنفع وضر**. اصبح - 00:31:25

كانوا يعتقدون ان المطر ينزل بسبب اللوان. كما آآ في حديث الله ابن خالد في الصحيحين نعم. لأنهم عندما يخطبوا في خضري يقول اليه قادر الله عز وجل هذا؟ على بالك يعني ان يكون الميت ينفع ويده. قادر الله قادر لكن هل الله عز وجل جعل هذا للبيت - 00:31:45

لا الله قادر. بلى الله قادر. لكن هل الله جعله هذا للميت نفرده بالعبادة ونفردهم بالدعاء. اولياء اولياء لهم خصوصية عند الله وجعل لهم اين هذه **الخصوصية**؟ الله عز وجل ذكر - 00:32:05

قال تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له عنده وقال عن الملائكة وافضل المخلوقات ولا يشفعون الا لمن ارتبوا لهم من خشيتهم مشفقون ولايات كثيرة في القرآن تبني شفاعة الملائكة وتنفي شفاعة الصالحين والأنبياء والولياء. تنفي شفاعتهم الا باذن الله. فانتم جعلتم هؤلاء شفاعة والله لم يثبت لهم شفاعة - 00:32:19

والشفع لو ثبتت لهم هذا ابر لغبي. ولو ثبت انه تنبت في الآخرة. ولو ثبت الثوب تكبر باذن الله. والشرك من اعظم الاسباب التي تمنع من اسعد الناس بشفاعتك من قال لا الله الا الله خالصا من قلبي. كما في الحديث الذي عند مسلم. نعم - 00:32:44

قال بعد ذلك وهؤلاء المشركون عكسوا الامر فخالفوا ما بلغ به الامة واحبر به عن نفسه صلى الله عليه وسلم الشرك بالله والتعلق على غير الله حتى قال **قائلهم يا اكرم الخلق ما لي ما لي من اليوم** - 00:33:03

به سواك عند حلول الحادث العمى ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا ودرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. من قال هذا؟ **البصيري. البصيري. البصيري** - 00:33:25

قصيدة مشهورة تم البردة هي كثير من الشرك من اهالي الابيات. ويحاطب من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام. يقول يا اكرم الخلق مالي ليس لي يعني بلا فيا. ليس لي من الود. الود يعني ماذا؟ اليد هو طلب النفع. والعياذ طلب الهروب من الضرر - 00:33:47

لا ده يلود الليان يكون في ماذا؟ فيما ينفع نعم وعدت العيال اللياء بعكس العياد لا بعكس عادة فلا ده في الخير وعاد في الشر. عندما نستعيذ بالله يا شيخ لا نريد آآ - 00:34:07

دفع الشر ده تسعين جنيه في دفع الشر. لا نريد منفعة نفع الشر هذا نوع من المنفعة لكن في بدايتها تستعين تقول اعوذ بالله من من الشيطان والشيطان يريد ماذا؟ طيب فاللهي ساعات يكون عنده الشر. طيب يا من الود به ما لي من الود به سواك - 00:34:21  
لانه ليس له الله يلود به. عند حلول الحال في العمل. ما هو الحادث العملي قيادة القيادة. مم. الحال في المصيبة والعالم الذي يعم الناس. ها واضح حاجة ان لم تكن في معادي يعني يوم القيمة اخذا بيدي. فضلا فضلا تكرما منك كرمك. والا فقل يا زلة القدم. يعني يا رسول الله انت - 00:34:40

ستأخذ بيدي كل واحد وتمشي به على الصراط وان لم تأخذ بيديه ستزل قدمه. تزل قدمه ويسقط في جهنم عيادا بالله. زلة قدمه يعني ماذا؟ انزلقت الواقعية. فان من جودك الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام من كرمك الدنيا وضرتها وضرتها. ما هي ضرتها؟ الاخرة. - 00:35:06

يعني خلق الله الدنيا والآخرة بسبب كرمك او من كرمك انت. ومن علومك انظر منه وتبغضيا. علم اللوح والقلم. يعني جزء من علمك علم اللوح المحفوظ هذا من الشرك العظيم في الربوبية - 00:35:27

طب اربعة من الناس خالد البصيري يقول هذا والله عز وجل قال بلغوا الشعراء يتبعوا الغاوون. الم ترى انهم في كل واد يهبون لم يقولون ما لا يفعلون. يقول الموصل لا اعتقد هذا وقال هذا من باب ماذا - 00:35:46

حتى الشيخ محمد ابن عبدالوهاب نفسه له فتوى مشهورة في جمع الرسائل بعدم تكفير البصيري. معناه هذا الكلام شرك اكبر يعني صريح ولماذا يعني لعله رأى ما قلته انه كان يقول من باب ماذا؟ كلام الشعراء المبالغ - 00:35:58

هذا يجوز انا اتكلم في الشرك حتى لو قال ابن مناد شرك وكفر اكبر يعني. فانظر الى هذا الجهل العظيم حيث اعتقد انه لا نجاة له الا بعياد ولياديه بغير الله - 00:36:18

وانظر الى هذا الاطراء المدح العظيم الذي تجاوز الحد في الاطراء الذي نهى الله عنه. قال لا تتروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما العبد فقولوا عبد الله ورسوله. كيف يا امام الا تطروني؟ تبلغونا في مدحه. كيف يفصل البوصيري وغيره - 00:36:31

هذا هذا الحديث كيف يؤولونه؟ باب الورق يعني؟ لا لا بالضبط يقولون النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تطروني كان اطرف النصارى عيسى. كيف اطرت النصارى عيسى؟ قالت انه ابن الله. فلو قلت ما شئت في النبي ولم تقل انه ابن الله لم تخالف النص - 00:36:54

كيف يقولون قل ما تشاء هو مصري قال هذا في الشأن قال دع ما دعته النصارى في نبيهم وقل ما شئت ففي واحتكمي يعني اترك ما ادعته النصارى في في النبي عليه الصلاة والسلام في عيسى عليه السلام انه ابن الله. يعني لا تقل محمد ابن الله وقل ما شئت - 00:37:14

بعد ذلك وامدحه بما شئت. والنبي عليه الصلاة والسلام ما قصد تشبيه اطرائه باطراء النصارى فقط في انه ابن الله. انما لها مبالغة في اطراء كما بلغت النصارى. يعني لا تطروني لا تبلغونا في مدحه. كما بالغت النصارى في مدحه عيسى ابن مريم - 00:37:34

ايه ده بقى ده عبد ويدل على ان ما له؟ طب وكيف ما الذي يدل على هذا الفهم؟ باقي الحديث انه قال عندما فالعبودية معناها الا تبالغ في طيب فقولوا عبد الله ورسوله وما زالت الجبل بين العبودية والرسالة العبودية ترد على من والرسالة ترد على من؟ عبودية ترد علينا - 00:37:53

هل النصارى ورسالة العبودية ليست ترد على النصارى. تمام. العبودية ترد على الذين قالوا في مدح من المتصوفين. ورسوله ترد على

الذين انكروا نبوتهم. والنصارى انكروا فهمت؟ عندما تقول عبد الله ورسوله عبد الله ترد على الذين بالغوا في مدحه. من الذين بالغوا في مدحه؟ قبولة - [00:38:13](#)

القبورية. ورسول ترد على نبينا انكروا نبوته كاليهود والنصارى. فهمت؟ نعم قال تعالى قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. ولا اقول لكم اني ملك كم شيء نفيت يا بداية - [00:38:35](#)

وبمناسبة هذه الاشياء الثلاثة التي نوفيها. نفيت ثلاثة اشياء. نعم لان الاطراء والبالغة في المخلوقين تكون باثبات ثلاث صفات له. الصفة الاولى ان يكون ماذا؟ العلم. الغنى والملك والكمال. كمال القدرة والغنى والملك. لا اقول لكم عندي خزائن الله - [00:38:59](#) تدل على كمال الغنى والقدرة والملك طيب ممكنا ده يساعدنا كمان الغنى والقدرة والملك اكيد يعلم الغيب. يعلم الغيب والذي يعلم الغيب يستطيع لانه قال في اية اخرى ماذا؟ ولكن اعلم الغيب لست - [00:39:29](#)

الخير لا شك ان الذي يعلم الغيب يستكثر من الخير. وما مسني السوء الذي يعلم الغيب لو انه اعطى احدا علم الغيب ويعلم ان هو خرج الان من بيته ستضرره السيارة سيكون في حادث لم يخرج. ان هذه التجارة ستنتفع سيدخلها. فاستكثر الخير وما مسني السوء. تمام؟ فلا - [00:39:43](#)

اعلم الغيب. طيب الثالثة وايها اقلها؟ ان يكون له منزلة وجاء عند الله. لماذا ذكر ذلك؟ لان الملك له منزلة وجاهد الله ولا اقول لكم اني ملك. مثلا واضح هنا؟ هذه الاية من الآيات التي استدل بها بعض اهل العلم على ماذا؟ وهو قول ولا اقول لكم اني ملك. استأذناها على ماذا - [00:40:03](#)

افضل منبني ادم. هذه المسألة فيها خلاف طويل بين اهل العلم. وقد ستأتي معنا في في كيان باب العز ذكرها في صفحاته. ولا يترتب عليها شيء. المسألة لسه فيها فايدة اصلا. ده كده شيخ الاسلام له مذهب فيها. يقول اذا بني ادم افضل من الملائكة باعتبار المال. والملائكة افضل من بني ادم باعتبار الحياة. يعني الان في الدنيا - [00:40:24](#)

انت لك افضل من بني ادم ولدى بني ادم يعصون. اما في الآخرة بنو ادم حتى آآ مؤمنو الجنة ليس الانبياء فقط افضل من الملائكة. لماذا؟ لان لم يكونوا الاقرب - [00:40:44](#)

من الملائكة نعم. ويدخلون في السلام تسلم عليه واولئك يدخلون عليه من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. نعم انظر الى هذه المعارضة العظيمة للكتاب والسنن والمحادثة للرسول. وهذا الذي يقوله هذا الشاعر هو الذي - [00:40:54](#)

في نفوس كثير خصوصا من يدعى العلم والمعرفة ورأوا قراءة هذه المنظومة ونحو ونحوها لذلك البرد يعني بوردة البوصيريا دي من الجروبات. فانا لله وانا اليه راجعون. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن فضيلة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله - [00:41:14](#) لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود. وذلك لان الذبح وذلك لان المعتوق بالواو يكون مساويا للمعطوف عليه. لكونها انما وضعت انما وضعت لمطلق الجمع فلا تقتدي ترتيبا - [00:41:34](#)

ولا تعقيبا وتسوية المخلوق بالخالق شرك ان كان في الاصل ان كان في الاصغر مثل هذا فهو اصغر وان كان في الافضل فهو اكبر كما قال الله تعالى عنه وفي الدار الاخرة تالله ان كنا لفي ضلال مبين نسويكم برب العالمين. بخلاف المعطوفات فان المعطوف بها يكون عن المعتوق عليه. لكونه بمهمة فلا محظوظ. لكونه صارت ابدا. نعم. تكون متراخيما. نوع من فيه نوع من التساوي ثم نعم كيف ما تساوي؟ ثم اتفاقية الترتيب والطرف. يعني هو يكون اقل منه؟ لا بالترتيب - [00:42:16](#)

بقي اللي بعده بعده في المنزلة والرتبة. نعم. بعده في المنزلة والرتبة. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن اي وعن وعن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله - [00:42:36](#)

ثم فلان ولا يقول لولا الله وفلان. قد تقدم الفرق بين ما يجوز وبين ما لا يجوز من ذلك وهذا ائمما هو في الحج الحابر الذي له قدرة وسبب في الشيء وهو الذي يجري في حقه مثل ذلك. واما في حق الاموات الذين لا احساس لهم بمن يدعوه - [00:42:56](#) ولا قدرة لهم على نفع ولا ضر فلا يقال في حقهم شيء من ذلك فلا يجوز التعلق عليه بشيء ما لوجه لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فكيف

يملك لغيره يعني - 00:43:16

والقرآن يبين ذلك وينادي بأنه يجعلهم الله اذا سئلوا شيء اذا سئلوا شيئاً من ذلك او رغب اليهم احد بقوله او عمله الباطن او الظاهر  
فمن تدبر القرآن ورزق فهمه سار على بصيرة من دينه وببلاده - 00:43:34

والعلم لا يؤخذ قصراً وإنما يؤخذ بأسباب ذكر بعضها. ما يعني قصراً؟ يعني لا يستطيع احد ان يأخذ عليك في لحظة جبراً حتى اذا  
اردت ان تعلم ولدك منه هل تستطيع ان تجبره على العلم؟ لابد ان يكون هو مرید للعلم وان يأخذ بأسبابه. وان يأخذ بأسباب هذه  
الارادة. كما قال الشافعي في ابيات - 00:43:54

قيل له هدينا بيت اللي اسمه قراءة بيتان للشافعي قال اخي لن تناول العلم الا بستة. ستة اشياء ستة اسباب ساخرك يعني عن تفصيلها  
ببيانى سابينها لك. ذكاء الذكاء هو قوة العقل. وحرص ان يكون عندك حرص على طالب العلم - 00:44:17

ان يكون هذا الشيء في في عندك رغبة فيك. واجتهاد. الاجتهاد عكس هذا الكسل. يكون عندك اجتهاد. فقد يكون عندك حرص وليس  
عنه اجتهاد. وبلغة ما تبلغ به. كلية التفرغ الملغى - 00:44:40

نقول تبلغ بالمعنى لماذا؟ وصل بي الى ما يريد. لان بلغ ايه؟ وصل. فلا بد ان يكون عندك ماداً مكسب او مال لتنتفرغ للطلب. ولشأن  
استاذ لا تستطيع ان تتعلم وحدك. وطول زبادي. هذه السادسة - 00:44:57

وقد توفرت لي هذه الستة لاعداد العلم ولو اعظم من هذه الستة من رزقه الله تعالى الفهم والحفظ واتعب نفسه في تحصيله. والفهم  
هذا داخل في الذكاء اصلاً الفهم داخل في الذكاء. نعم. هو الموفق لمن شاء من عباده. كما قال تعالى وعلمك ان لم تكن تعلم وكان  
فضل الله عليك عظيماً - 00:45:15

بنقيم استدل بهذه الآية على ان افضل ما اعطاه الله للعبد العلم. لانه كان قال كان فضل الله عليك عظيماً. فسم العلم فضلاً عظيماً.  
كذلك ابن القيم في النونية ماذا يقول - 00:45:39

والجهل دواء قاتل. ده يعني مرض. قاتل وشفاء امران في التركيب متفقان ما هما الامران؟ يعني دواء مركب من امرين. ما هما  
الامرين؟ نص من القرآن وبسننته. الامر الاول نص من القرآن او من سننته. لماذا قال متفقان - 00:45:49

ده يعني متفقان. لا يفرق بينهما. اه يعني لا فرق بين القرآن والسنة في الدلالة. هذا دلالة هذا دليل وهذا دليل. نص من القرآن او من  
سننته. طيب من يصف - 00:46:06

لك هذا النص نظريات التشبيه الجميل لابن القيم شبه الجهل بالمرض. وشبه العالم بالطبيب الذي يصف الدواء. من يصف هذا النص؟  
الطبيب. قال وطبيب ذاك العالم الرباني. العالم هو الذي يأتيك ببذل الدليل والكتاب والسنة. وعلم اقسام ثلاث بلالها من رابع والحق ذو  
تبیان. الحق واضح. الاول علم - 00:46:16

او صاف الله وفعله. وكذلك الاسماء للرحمـنـ. والامر والنـهـيـ الذي وـدـينـهـ وـجـزـاءـهـ يومـ المـعـادـ الثـانـيـ. اـيـنـ الـاـيـةـ الـثـالـثـةـ اوـلـ عـلـمـ عـلـمـ  
باـوـصـافـ الـالـلـهـ وـفـعـلـهـ وـكـذـلـكـ الـاسـمـاءـ. ويـكـوـنـ هـذـاـ الـاـولـ. الـبـيـتـ الـاـولـ هوـ فـيـ الـعـلـمـ الـاـولـ. يعنيـ الـعـلـمـ بـالـعـقـيـدـةـ - 00:46:36  
او صاف الله وفعله. وكذلك الاسماء من الرحمن. طيب هذا توحيد الربوبية. والامر والنـهـيـ الذي هوـ دـيـنـهـ؟ التـوـحـيدـ. هـذـاـ تـوـحـيدـ.  
الـالـلـوـهـيـةـ اـفـرـادـ اللهـ بـالـعـبـادـةـ وـيـدـخـرـ فـيـ عـبـادـةـ الـفـقـهـ. طـبـ وـجـزـاءـهـ يـوـمـ المـعـادـ الثـانـيـ؟ هـذـاـ عـلـمـ بـاـحـوـالـهـ إـلـىـ اـخـرـهـ. تـفـاصـيـلـ الـأـخـرـينـ.  
لـمـاـ سـمـيـ الـأـخـرـةـ الـمـعـارـفـ - 00:46:56

لـمـاـ؟ لـانـ الـمـوـتـ وـالـمـيـعـادـ الـاـولـ. الـمـوـتـ وـالـمـيـعـادـ الـاـولـ. وـالـخـلـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـنـ الـتـيـ جـاءـتـ عـنـ الـمـبـعـوثـ بـالـقـرـآنـ وـالـلـهـ ماـ قـالـ  
وـالـمـتـحـذـلـقـ هـوـ الـذـيـ يـدـعـيـ عـلـمـ لـهـ بـهـ. مـتـكـلـفـ يـعـنـيـ. مـتـكـلـفـ. وـالـهـذـيـانـ هـوـ الـكـلـامـ غـيـرـ  
الـمـفـهـومـ. يـعـنـيـ الـذـيـ يـقـولـ بـعـلـمـ - 00:47:16

الـكـتـابـ وـالـسـنـنـ فـوـقـ الـمـجـنـونـ الـذـيـ يـهـنـيـ. يـقـالـ هـذـاـ يـهـدـيـهـ بـيـانـاـ. اـيـ قـالـ كـلـاـمـ غـيـرـ مـفـهـومـ. فـالـهـذـيـانـ هـوـ الـكـلـامـ بـدـأـ. الـكـلـامـ غـيـرـ اـيـهـ مـفـهـومـ  
يـعـنـيـ؟ الـمـتـحـذـلـقـ الـذـيـ يـدـعـيـ عـلـمـ مـاـ لـيـسـ لـهـ. الـذـيـ يـدـعـيـ عـلـمـ مـاـ لـيـسـ لـهـ - 00:47:36

طـيـبـ وـذـكـرـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ حـدـيـثـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ مـنـ حـلـ بـغـيـرـ اللهـ فـقـدـ كـفـرـ اوـ اـشـرـ. طـيـبـ الـحـلـ بـغـيـرـهـ مـتـىـ يـكـونـ شـرـكـ كـمـ اـكـبـرـ

متى يكون الشرك الأصغر؟ متى بات ينقسم الى هذين القسمين؟ تعظيمًا للمحلوف به قد يقوم هذا التعظيم في قلبه هذا - [00:47:56](#)  
طبيب قد يكون في قلبه اكتر من التعظيم الله. ولا نعرفه. وقد تقوم عليه قليلا. مثال مثلا القرین الذي تقوم عليه مثلا. قضية تقوم في الحديث اكتر من تعظيمه لله. مثلا بيحلف بالله كذبا ويحاف ان يحلف بالولي كذبا. نعم؟ طيب هناك بعض - [00:48:16](#)  
اهل العلم اجازوا حلف بالنبي عليه الصلوة والسلام كان الامام احمد في رواية. ما وجد ما وجد اجازته لهذا. يعني هل يجوز ان يقول والنبي؟ [00:48:36](#) تعرفون المصريين لمن يقول هذه الكلمة؟ نعم - [00:48:36](#)

من باب الإيمان بالنبي. قال باب الإيمان بالنبي ومن باب ان الله عظم النبي. لكن هذا قول ضعيف جدا كما قال شيخ الاسلام. نعم يقول عندما تحلف بالنبي كانك حلفت بماذا بالايام بالنبي؟ ولكن حتى لو حلفت بالايام بالنبي فليمن بالنبي مخلوق مخلوق. نعم. الایمان [هذا عمل - 00:48:46](#)

صح؟ فعلك مخلوق. ولا يجوز ان تمحفف مخلوق. لا يجوز ان تمحفف لا بالنبي ولا بالکعبه. لكن يجوز ان [00:49:06](#) تحلف بالله عز وجل او بالمحفف مثلا نعم - [00:49:06](#)

وكيف جاء في الحديث الذي عند مسلم ان النبي عليه الصلوة والسلام قال فعن الرجل الاعرابي افلح والديه ان صدق. هذا اللفظ عند مسلم هكذا. المسلم. نعم يوسف. بعضهم قال اذكر فيها اهل الايام ستة اقوال. بعضهم قال منسوخ وهذا يميل للشيخ ابن عثيمين [اللي هو المنسوخ. بعضهم قال ان هذا مما يجري على اللسان كالنحو و هذا فيه - 00:49:21](#)

البعد. لانا لو قلنا ان هذا مما يجري على الانسان بدون قصد لاجزنا الحلف بالنبي بدون قصد. لان هذه الكلمة يقولها المصريون يجعل لساني بها. كلما كلامت يقول لك والنبي. نعم؟ هذه التجربة يا سيدى بدون قصد فيلزم ان هذا لا تذكر على من حلف بغير الله بدون [00:49:41](#) قصد. يلزم بالال. فالاظهر ان هذا من - [00:49:41](#)

المتشابهات. لا يترك هذا لا يترك المحكمات كقول النبي عليه الصلوة والسلام من حنفا يغير فقد اشرك. وكقول النبي عليه الصلوة [00:50:01](#) والسلام لعمر والحديث عند مسلم ايضا. الحديث عند مسلم - [00:50:01](#)

عمر كان يحلف بابيه. فقال له النبي عليه الصلوة والسلام لا تحلفوا بابيك. بل كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. فكيف ينهى النبي [00:50:11](#) عليه الصلوة والسلام عن الاب سبة يحذفها بالاب. وبعضهم ضاع في هذا اللفظ - [00:50:11](#)

وما دام قال لها محرف. حرف ابن الساخ اصله بدأ افلح والله. فكلمة الله يبقى يتصرف الى عبادة. تعرفون التحريف في الناس خير [00:50:26](#) كثير يعني. لما بنراعي المخطوطات القديمة عارفة كيف يأتي التحريف - [00:50:26](#)  
يكتبون ماذا؟ النقط. فهمت؟ انت ممكن تقرأ كلمة ماذا ابى اقرأها لو انت حذفت النقط تقرأها ماذا؟ الله. الله. لان الباء فهمت والياء [00:50:41](#) والياء نقطتها تكتب النقطة الثانية تكتب. فهمت يالا؟ ده كتير يعني. فهزه - [00:50:41](#)

في ثوم عندي ما زال الاشكال معقولة. يعني في بعض المخطوطات مثلا كتب بعضهم ماذا؟ عندما في مخطوطة لسبل السلام. مخطوط في صوت ماذا؟ هو يشبه آأ رواية من الرواية في ترجمة راوي يقول فلان كان كالنصل في العبادة. ما معنى كان نصل في [00:51:05](#) العبادة - [00:51:05](#)

في العبادة وجدت هكذا كان دصني في العبادة. ما بدل الاصلي في العبادة. كالسيف. النصل يعني النصل كالسيف او الرمح في العبادة ان النبي يصلى الله يتصرف. حيث المطبوع الذي حقق الكتاب كتبها كان كالنضر بن عبادة - [00:51:25](#)  
قال الناظر ويشبه الناظر لو بدأ اسمي رجل. قال يشبه هذا الراوي بالنظر ابن عبادة. طب ما علاقة هذا الراوي بنظر ابن عبادة يعني؟ يعني النص اللي اصبحت لنا النظر كله. النضر - [00:51:45](#)

وفي اصبحت ماذا؟ ابن. كان قصدي في العبادة. والعبادة اصبحت عبادة هي كانت قصدي في العبادة في المخطوط هو كده كان ناض ابن عبادة الشيخ هو ما هو هذا الحديث الاول الذي ذكرته؟ افلح وابيه صدق؟ ماذا؟ الذي قيل له هذا الحديث الذي عند [00:51:55](#) بص لي. نعم. ان النبي عليه الصلوة والسلام جاءه اعرابي يسأله عن شرائع الاسلام فقال والله لا ازيد عليه فقال افلح وابيه اذ صدق. افلح وابيه وقبسم. اه. افلح والديه قسم. كيف عرفت ان ده قسم - [00:52:21](#)

مبروك الشخص يقول افلح وابوه يعني ابوه افلح معه ولو عاصفه. لا مكسور. المجنونة ويروح حافظها. طيب فاذا كانت اذا كانت قد ففيها ده دليل عليه الصلاة والسلام ولا يجوز القسم بغير الله. فهناك اجوبة او سببها بعضهم الى ستة. اه. ستة اجوبة منها دوا متزوج منها دوا في تحريف منها انه اه - [00:52:37](#)

نسخ يجري على اللسان ذكر ذكر في اقواله يعني. ونسأله والذى بيده بدءا كثير عندما لا هذا حلف بالله يقول والذى نفسى بيده من الذي نفسه بيديك؟ الله. الله. ما بقى الذي نفسى بيده هذه الصفة ترجع لمن؟ هم - [00:52:57](#)

هذا حلف بالله عفوا في دعوت زيد ثم عمرا نقول عمله اقل بمرتبة من الزيت اقل مرتبة آآ ثم متى نستخدم السمنة؟ ثم تستخدمها باعتبارين. للتراخي في في الزمن يعني دخل محمد بن سلم عليه. نعم. او - [00:53:17](#) تراخي في الرتبة في المنزلة. فهمت؟ ليه معناه ايه؟ يعني مسلا تقول مسلا ها قابلت الملكة ثم الوزير. هذا ماذا؟ زمن منزلة منزلة. الوزير اقل من الملك. فتقول ما شاء الله ثم شئت - [00:53:41](#)

ان مشيئتك تحت مشيئة الله التابعة لمشيئة الله. وما تشاوون الا ان يشاء الله. نعم هذه المسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد. فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر بانها تعم الاسهر. الدلالة هذا مهم هذا بوجه الدلالة - [00:53:58](#)

انه استخدموا هذه الاية فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون دليل على الفاظ الشرك. ها ما شاء الله وشئت كما قال ابن عباس مثلا لا الثالثة ان الحلف بغير الله شرك - [00:54:24](#)

رابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس الخامسة. هناك فرق الخلاف بين اهل العلم الغليظ. ما هو اليمين الغموس لم يتكلم عن هذا. ما هو اليمين الغموس - [00:54:41](#) الذين لا ينعدوا. ماذا؟ آآ اليمين الغموس لماذا سمي غموس؟ لانه يغمض الفغمسة ادخله. ادخله يغمض صاحبه في الدار. فيقول غمس ملعقة في الشاي ادخلها كلها. الغامز غمس يده في الماء ادخلها كلها. فالمرى سمي غموس لانه يغمض صاحبه في الضهر. هذا سبب التسبيح. طب ما هو اصلا - [00:54:58](#)

لاهل العلم. الحنابل يرون ان اليمين الغموس ماله؟ الحلف بالله كاذبا. اي حالف بالله كاذبا يمين غابوس. تمام؟ الجمهور وهذا اصح يرون ان اليمين غاموس يحلف بالله كاذبا ليأخذ حق غيره. فاللان ايهمما آآ عم لـ الحلال - [00:55:22](#)

يقولون كل حالف كذب هو يمين غبوس. يعني مثلا انا لو سألكت مثلا هل آآ قابلت فلان؟ تقول والله ما قابلته وانت قابلته مستعد للجمهور ليس فهمت؟ لماذا دليل الجمهور؟ دليل جمهور حديث النبي في البخاري ان النبي عليه الحديث - [00:55:42](#) لكن بن قيس ان النبي عليه الصلاة والسلام ها قال من اقطع حق امرئ مسلم بيمينه ويعلم ادخله الله النار. وكما قال عليه الصلاة والسلام يعني ذكر ان اليمين المحرم هو هذا الذي يكون فيه ماذا - [00:56:02](#)

ان يقطع حق امرئ مسلم بيمينه. بيمينه بحرفه يعني. يحلف لكي يأخذ حق غيره. يعني مثلا انت سرقت بالا من شخص صرفت هاتفا من شخص وليس هناك بينة انه انك صرفته. اتهمك عند القاضي. فانت ذهبت عند القاضي القاضي الذي سيقول لك احلف ان هذا لك. قال له حلفت؟ خلاص - [00:56:16](#)

حق غيرك باليمين فهذا يريد غموس. فهمت الخلاف بين الحنابلة والجمهور في هذه المسألة الخامسة والفرق بين نواب وثم في اللغز. نعم - [00:56:36](#)